الباز فى لقائه بأعضاء الغرفة الألمانية ـ العربية بالقاهرة:

نسعى إلى تقوية علاقاتنا الاقتصادية مع ألمانيا والاتحاد الأوروبى

المدير التنفيذى للغرفة: شرودر يزور القاهرة فى أكتوبر المقبل ويفتتح الجامعة الألمانية

متابعة: عبدالناصر عارف

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية أن مصر وألمانيا تربطهما علاقات متميزة فى جميع المجالات اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، مشيرا إلى أن المنتجات الألمانية تحظى بثقة المصريين، كما ترتبط مصر وألمانيا بمشروع متميز للتعليم المزدوج والتدريب وهو مشروع مبارك ـ كول الذى يحقق نجاحا ملموسا فى تخريج الفنيين المصريين المدربين.

جاء ذلك فى لقائه مساء أمس الأول بأعضاء الجمعية العمومية للغرفة الألمانية ـ العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة أمس برئاسة السيد أودو شيرف، وشهد اللقاء سفير ألمانيا فى القاهرة السيد فرايهر فون مالتزان وعدد من ممثلى السفارات الأوروبية والهيئات الألمانية العاملة فى مصر. وأضاف الدكتور الباز أن مصر تسعى فى المرحلة المقبلة إلى توثيق علاقاتها الاقتصادية والسياسية والثقافية مع دول الاتحاد الأوروبى وألمانيا خاصة، باعتبار الاتحاد الأوروبى الشريك الأول لمصر وللدول العربية.

وأعلن الدكتور بيتر جو بفريش المدير التنفيذى للغرفة أنه من المنتظر أن يزور المستشار الألمانى جيرهارد شرودر القاهرة فى أكتوبر المقبل، وسيلتقى خلال هذه الزيارة بالرئيس حسنى مبارك ويبحث معه سبل تنمية العلاقات بين البلدين، كما يشارك فى افتتاح بعض المشروعات الألمانية فى مصر وعلى رأسها الجامعة الألمانية بمدينة القاهرة التى تبدأ الدراسة فيها العام الدراسى المقبل، وكذلك البرج الألمانى الجديد الذى أصبح مقرا للغرفة الألمانية ويحتوى على مركز لخدمة رجال الأعمال.وأشاد بالتعاون البناء والدعم الكبير الذى تقدمه الحكومتان المصرية والألمانية لتشجيع ومساعدة الغرفة على الاستمرار فى القيام بدورها فى عملية تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وألمانيا وفتح مجالات جديدة لهذا التعاون.

د. الباز ود. شيرف ود. جوبفريش فى خلال اللقاء مساء امس الأول (تصوير أحمد عبدالرازق)

وأكد أنه على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة، فإن العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الألمانية تنمو وتتطور وأن الجانبين يبذلان جهودا كبيرة لاستمرار هذا التعاون، خاصة فى مجالات تسهيل مشاركة الشركات المصرية فى المعارض الألمانية المتخصصة ومساعدتها على الترويج والتصدير لمنتجاتها.

وأضاف أن حجم التجارة البينية بين مصر وألمانيا بلغ فى نهاية عام ٢٠٠٢ نحو مليار و٦٨٠ مليون يورو، وأن ألمانيا ثانى أكبر شريك تجارى بالنسبة لمصر، وتعد مصر ثالث أكبر شريك تجارى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنسبة لألمانيا رغم تراجع الصادرات الألمانية إلى مصر بنسبة ٨ ,٤٪، والصادرات المصرية إلى ألمانيا بنسبة ٦ ,٧٪ عن العام السابق، وقال إن مصر نجحت فى الانضمام إلى نادى مصدرى الطاقة من الكهرباء والغاز وأن الاقتصاد المصرى يمتلك قدرات هائلة فى هذا المجال يمكن أن تجذب استثمارات كبيرة. واستعرض المدير التنفيذى للغرفة الألمانية ـ العربية، من خلال التقرير الذى عرضه على أعضاء الجمعية، تطور دور الغرفة والخدمات التى قدمتها للشركات المصرية ومجتمع الأعمال المصرى خلال عام ٢٠٠٢، مشيرا إلى أن الغرفة قررت افتتاح مكتب لها فى محافظة الإسماعيلية لتوسيع خدماتها، خاصة فى مجال التصدير وتدريب الكوادر البشرية فى المحافظة، كما أشار إلى الدور المتنامى لمكتب خدمة الصادرات المصرية فى برلين الذى نجح فى تنظيم عدة زيارات لاتحادات المستوردين النوعية الألمانية إلى مصر، خاصة فى مجال استيراد الخضراوات والفواكه الطازجة للعمل على رفع الصادرات المصرية إلى ألمانيا من هذه المنتجات، كما تم تنظيم عدة زيارات لوفود ألمانية ومصرية للتنسيق بين الشركات المصرية والألمانية.

وتضمن التقرير أيضا عرضا لدور الشركة التابعة للغرفة ماجيكس فى تسهيل مهمة الراغبين من الشركات المصرية فى زيادة المشاركة فى المعارض الألمانية بالتعاون مع السفارة الألمانية فى القاهرة وهيئات المعارض الألمانية.

وفى مجال تنمية الثروة البشرية أشار الدكتور جو بفريش إلى البرامج التى تنظمها الغرفة لتدريب القيادات المتوسطة على مختلف أساليب الإدارة الحديثة من خلال مركز فورمات التابع للغرفة، وكذلك برامج التجارة الإلكترونية والمشاركة مع هيئة المعونة الألمانية GTZ والبنك الألمانى للتعمير فى تطوير وتوسيع برامج مشروع مبارك ـ كول للتعليم المزدوج.

وأشاد فى هذا الصدد بالتعاون البناء لرجال الأعمال المصريين ووزارة التعليم المصرية فى إنجاح المشروع، كما تناول جهود الغرفة فى التعاون الإقليمى مع الدول العربية من خلال فروعها فى الأردن وسوريا ولبنان وأراضى السلطة الفلسطينية.

وتم تكريم عدد من أعضاء الغرفة المصريين والألمان الذين أسهموا بدور فاعل فى تمكين الغرفة من أداء مهامها، منهم الدكتور إسماعيل عثمان الرئيس السابق للغرفة والدكتور نادر رياض رئيس لجنة الصناعة بالغرفة ومستشار لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والدكتور حلمى أبو العيش رئيس لجنة التصدير والسيد هوت رئيس لجنة السياحة. وقال الدكتور أشرف منصور أمين مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة لـ «الأهرام» إن الجامعة استكملت كل التجهيزات للافتتاح فى أكتوبر المقبل، وسيتم قبول ألف طالب فى أول دفعة للدراسة فى الجامعة فى مختلف التخصصات، وستكون الدراسة باللغة الإنجليزية، وإن عددا كبيرا قد تقدم للجامعة.